المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد04/العـدد: 01 (مارس 2022)، ص ص 207 -247

السلوك الإبداعي لدى الطلبة في ثانوية المتفوقين المختلطة

Creative behavior of students in mixed high school with outstanding students

د/ حسن أحمد سهيل القرة غولي [1]

[1]المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة/٣ Hassan_201727@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2022/02/03 تاريخ القبول: 2022/03/22 تاريخ النشر: 2022/03/31

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث في التعرف إلى السلوك الإبداعي لدى الطلبة في ثانوية المتفوقين (ذكور – اناث) وفيما اذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٥) في السلوك الإبداعي لدى الطلبة في ثانوية المتفوقين وفق متغيري الجنس(ذكور- إناث)، والصف الدراسي(الأول- الثاني- الثالث المتوسط)، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد تم إختيارعينة عشوائية من الطلبة في ثانوية البيارق للمتفوقين المختلطة، التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة ، وتكونت عينة تطبيق النتائج من (١٨٤) طالباً وطالبة، وقد اعتمد الباحث مقياس السلوك الإبداعي(اعداد الباحث)كأداة للبحث حيث تكون من (٣٤) فقرة، وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وتمييز وأشارت نتائج البحث بعد معالجة البيانات إحصائيا حيث تم التوصل الى النتائج الآتية:

- أن الطلبة المتفوقين يتصفون بالسلوك الأبداعي .
- توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك الإبداعي بين طلبة المتفوقين و الفرق لصالح الطلبة (الذكور)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة بحسب الصف الدراسي ، وفي ضوء نتائج البحث تبلورت بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: السلوك- الإبداع – المتفوقين.

Abstract :

The research aims to identify the creative behavior of students in the high school of outstanding students (males - females), and whether there are statistically significant differences at the level (0.05) among students in the high school of outstanding students according to the two variables, gender (males - females) and grade First - Second - Third Intermediate), and the researcher followed the descriptive approach, and a random sample of students was selected in Al-Bayariq Secondary School for OutstandingStudents, affiliated to the General Directorate of Education, Baghdad, Karkh Third. The creative (prepared by the researcher) as a tool for research, which consists of (34) paragraphs, and the psychometric properties were extracted from sincerity, stability and discrimination, and the results of the research indicated after processing the data statistically, where the following results were reached Outstanding students are characterized by creative behavior There is a statistically significant difference between outstanding students and in favor of (males), and there are no statistically significant differences between students by grade, in light of the results of the research, some conclusions, recommendations and suggestions were crystallized

Key words: behavior - creativity – outstanding.

مقدمة

إنّ الأفراد بحاجة ماسة إلى تنمية سلوكياتهم الإبداعية لاكتساب الخبرات التعليمية والتربوية والتجارب الحياتية والإجراءات التنفيذية التي يمارسها الأفراد المتفوقين والعاديين بهدف تنمية ذكائهم الإبداعي والإبتكاري وهذه الخبرات لابد أن تحتوي على مجموعة من الأنشطة، وكذلك تنمية بعض الجوانب الإبداعية لدى أطفال والمراهقين عن طريق استعمال الأنشطة التي تساعدهم على تنمية الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وإنّ تعلّم السلوكيات الإبداعية والتدريب عليها لا يقتصر على الطلبة أنفسهم فحسب بل يشمل الآباء المرشدين التربويين والمدرسين الذين هم أيضاً بحاجة إلى تعلم كيفية شرح السلوكيات التدريسية الإبداعية، عن طريق استعمال أدوات يتم تطويرها من نظريات الإبداع في التفكير التباعدي لكي يعتقد المتعلمين بأن معلميهم يستطيعوا أن يظهروا سلوكاً تعليمياً إبداعياً، وإن تدريب المتعلم على الإبداع والسلوك الإبداعي هو

السمة المميزة لنجاحه مما تجعله يخلق الفاعلية الذاتية والتنظيمية وزيادة الوعي الذاتي والبيئي والإبتكاري لدى الطلبة.

فضلا عن أنّ الخبرات السابقة قد تُمكّن المتعلمين من المتفوقين استخدام السلوكيات الإبداعية لتقييم الإبداع" وقد يكون السلوك السابق هو أفضل مؤشر للمستقبل والتنبؤ بسلوك الفرد مستقبلا، فالفرد بحاجة إلى تعلم بعض المهارات الإجتماعية التي تمكنه من التفاعل والتواصل مع الآخرين، لذا فالإبداع يكمن في تقاطع الدافع والخبرة ومهارات التفكير الإبداعي التي تشمل كل سمات الشخصية المشتركة بين المتعلمين المبدعين وأفكارهم المنطقية وسلوكياتهم الإيجابية ودوافعهم ومشاعرهم، حيث يمكن للمؤسسات التعليمية والتربوية (المدرسة والجامعة) التي تتبنى البرامج التدريبية والإرشادية بحيث تكون مدركة للسمات التي تعزز الإبداع، لذا فالدوافع هنا أن الأفراد المتعلمين يريدون العمل في أداء مهمات صعبة والإرشادية وإنجازها بفاعلية ذاتية ذات مستوى مرتفع، لأنها تكون لهم ممتعة وجذابة، وكذلك تحدد الدوافع مدى مشاركة المتعلمين في اكتساب خبراتهم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم عن طريق ممارسة الإستكشاف التعاوني والعصف الذهني الذي يمكن مجموعة من الأشخاص داخل البيئة الصفية في المشاركة والبناء والإعتماد على أفكار بعضهم البعض لحل المشكلات الذهنية التي تتطلب جهداً عالياً من التفكير والخيال بما يصدر عنهم أفكار وسلوكيات ابداعية.

٢.مشكلة البحث

إنّ السلوكيات الإيجابية يمكن تنميتها وتطويرها بما يجعل الفرد المتعلم بأحسن حال وأفضل تصرف وأقوم طريقة، لذلك فان هذه السلوكيات يمكن تعلمها واكتسابها من الآخرين ومن البيئة المحيطة خلال مراحل نمو الإنسان في مختلف المراحل من الأهل والآباء والزملاء والأصدقاء والمعلمين والمرشدين والموجهين بطرائق وأساليب مباشرة أو غيرة مباشرة عن طريق المحاكاة والمشاهدة والملاحظة والتقليد الايجابي والتفاعل مع الجماعة بوصف الإنسان كائن إجتماعي يميل إناث التقارب والإختلاط والتناغم والإنسجام والتوافق مع الآخرين حتى يشعر بالأمان والاطمئنان والراحة النفسية والتوزان العقلي والاستقرار العاطفي وتلبية حاجاته ومتطلباته التي يرغب بالحصول عليها بما يحقق له اشباعها بوسائل ايجابية وأساليب مقبولة إنسانياً

وأخلاقياً وإن" الإبداع كشكل من أشكال حل المشكلات والتميز بين نوعين من العمليات المعرفية" الإنتاج المتشعب والانتاج المتقارب) وكذلك اعتبر "أن عملية الإنتاج المتباينة ستكون كذلك أكثر صلة بالتفكير الإبداعي الناجح(Guilford, 1975)، فضلا عن دراسة العلاقة بين السلوك الإبداعي ومتغيرات أخرى في بيئات مختلفة منها(الأداء والتمكين الإداري والدعم التنظيمي والمناخ التنظيمي كما في دراسة (دراسة الحراحشة ، والهيتي ،٢٠٠٦، ودراسة أهل ،٢٠٠٩، ودراسة جوال،٢٠١٥، ودراسة عبيدة ، ٢٠١٦، ودراسة بن تربح ، ٢٠١٨)،وكذلك وجود علاقة بين السلوك الإبداعي وضغوط العمل (دراسة الحجاب،٢٠١٢) والعلاقة بين السلوك الإبداعي للتلامذة وقدراتهم الإبداعية (دراسة المالكي، ٢٠١١).

وإنّ للسلوك الايجابي أهمية كبيرة في حياة الفرد،حيث يعد السلوك الإبداعي من الموضوعات التي تجعل الفرد بحاجة إناث الإهتمام والتشجيع والدعم النفسي والإجتماعي ، ومن خلال عمل الباحث التربوي لحظ أنّ الإهتمام قليل بالسلوكيات الإبداعية لدى الطلبة المتفوقين، لذا لابد من الكشف والتعرف على مستواها ومن ثُمّ العمل على تنمية المهارات الإبداعية لديهم في البيئة المدرسية وخارجها، ومن هنا تبرز المشكلة البحث الحالي، لذا يقف ازاء مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما هي أنماط السلوكيات الإبداعية لدى الطلبة في ثانوية المتفوقين التي يتطلب تنميتها عندهم؟.

٣.مشكلة البحث:

نظراً لأهمية المؤسسات التعليمية في بناء الجيل القادم، بل وبناء المجتمع والأمة،وحاجتها الماسة لأساليب وطرائق جديدة من أجل إحداث التغيير والتطوير المرجو، ولأهمية السلوك الإبداعي في حل المشكلات واقتراح البدائل الإبداعية لها وأثر ذلك على أداء المؤسسات وعلى وجه الخصوص ومؤسسات التعليم لما لذلك من أثر بالغ في إثراء العملية التعليمية، ومن الأهمية معرفة العلاقة بين المناخ التنظيمي المتوفر في هذه المؤسسات وبين السلوك الإبداعي للعاملين فيها "،وعادة ما ينصب إهتمام المعنيين بالعلوم السلوكية على دراسة السلوك المحفز للفرد، بحكم كونه السلوك المرغوب فيه، والابتعاد عن السلوك المحبط لكونه سلوك غير مرغوب فيه، لذا لا يمكن فهم سلوك الإنسان إلا إذا عرفت العوامل والأسباب التي دفعته للقيام بذلك السلوك.

يعبر السلوك الإبداعي في العمل المهني عن السلوكيات والتصرفات المميزة الصادرة من الأفراد، بحيث تختلف هذه التصرفات والسلوكيات بحسب الشخص الذي تصدر عنه سواء بشكل فردي أو جماعي في المكان المخصص للعمل المهني، بحيث لا يكون بالضرورة هذه التصرفات والسلوكيات ذات نتائج إيجابية في جميع الأوقات إلا أنه عبارة عن مجرد سلوك صادر من الفرد ويسبق عملية الإبداع المهني في العمل، ويمكن أن يكون هذا التصرف والسلوك الإبداعي مجرد شهرة وتمييز للفرد الذي قام به، فالإبداع يقصد به أنَّه ولادة شيء جديد غير تقليدي، أو حتى النظر إلى الظواهر والأشياء بطرائق ووسائل جديدة، ويعرّف الإبداع أيضاً على أنه تنفيذ فكرة جديدة طورت داخل المؤسسة المهنية أو تمت استعارتها من خارج المؤسسة المهنية من أجل تطبيقها، ويعرّف الإبداع على أنه التطور المنتظم والتطبيق العملي لفكرة حديثة (العكاشة، ٢٠٢٠).

وقد أشارت دراسة (بيتري وآخرون، ٢٠٢٠) الى "أن تطوير إبداع المراهقين يعد مجالاً واعداً للبحث في هذا المجال،إلّا أنه لا يزال هناك الكثير مما يجب معرفته فيما يتعلق بالعوامل المشاركة في تنمية الإبداع لدى المراهقين والدور الذي يؤديه السياق الاجتماعي، لغرض تحديد وتلخيص العوامل المرتبطة بتعزيز أو تثبيط إبداع المراهقين في أربع فئات هي: العوامل الفردية والعوامل الوالدية والعوامل التعليمية، والعوامل الاجتماعية السياقية، وقد تضمنت العوامل الفردية الداعمة لتنمية إبداع المراهقين: الإنفتاح على التجربة، والدافع الذاتي، والكفاءة الذاتية الإبداعية، وعزو الشدائد إلى العوامل الخارجية، والإنجاز الأكاديمي، وقد ارتبط قلق الحالة والسمات بعوامل مثبطة، حيث تضمنت العوامل الأبوية الداعمة دعم الوالدين والدافع المستقل بمشاركة الأمهات، بينما تشمل العوامل التعليمية الداعمة لتنمية إبداع المراهقين منها " الموازنة بين الحرية والتوجيه الضروري، وأنشطة مرنة ومفتوحة مع توقعا تتعلم واضحة،والانفتاح على أفكار الطلبة وتشجيعها ،وتهيئة جو من الثقة والاحترام، وتحديد موارد التعلم المتنوعة"، وأخيراً، تضمنت العوامل السياقية الاجتماعية الداعمة .

٤. أهمية الدراسة

وتأتي أهمية دراسة السلوك الإبداعي للطلبة المتفوقين في مدارس المتفوقين من أهمية معرفة توجهاتهم الفكرية ومهاراتهم المعرفية وتنمية ابتكاراتهم، لأنّ الإبداع يعد "رصيداً ثميناً لحل المشكلات الفردية والتنظيمية والمشكلات الاجتماعية وتحقيق

التنمية المستدامة، ولقد أثبت الإبداع ، على مر السنين ، أنه من الصعب تحديده وقياسه بسبب تعقيده والطبيعة المتعددة الأبعاد (Barbot,et.al,2011,2015).

☒ **الأهمية التطبيقية**:-

- البحث يتيح المجال للباحثين والمرشدين التربويين في التعرف إلى السلوكيات الإبداعية لدى الطلبة المتفوقين، وما يصدر عنهم من أفكار وأفعال وأداء معرفي وسلوكي وإنتاجية وكفاءة دراسية وفاعلية ذاتية وقدرات ابداعية وخصائص نفسية ومشاعر تتماثل مع مراحلهم الدراسية والعمرية.
- الإفادة من مقياس السلوك الإبداعي وفقراته للكشف المبكر عن إبتكارات وإبداعات الطلبة المتفوقين في مدارس المتفوقين.
- تنبع أهمية متغيرات البحث من أهمية النتائج التي سيتوصل اليها والاستنتاجات والتوصيات التي سيخرج بها البحث الحالي.

٥. هدف البحث :

التعرف إناث السلوك الإبداعي لدى الطلبة في ثانوية المتفوقين(ككل).

٦. فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) لدى الطلبة في ثانوية المتفوقين على وفق متغيري(النوع (ذكور - إناث)، والصف الدراسي(الأول- الثاني -الثالث المتوسط).

٧. تحديد المصطلحات

١.٧.السلوك(Behavior).

"ذلك النشاط الذي يقوم به الكائن الحي نتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينة، حيث يحاول باستمرار التطوير والتعديل في هذه الظروف،حتى يتحقق له البقاء، وإشباع حاجاته، وهو سلسلة من الاختيارات بين مجموعة من الاستجابات الممكنة" (حسن،٢٠٠٤ :٨).

والسلوك بأنه "هو كل ما يصدر عن الفرد من استجابات(Responses) حركية أو عقلية أو اجتماعية عندما تواجهه أية منبهات(Stimuli) ولا سلوك بدون دافع(Motive وأحياناً يسمى باعث(Incentive)أو حاجة(Need) وقد يكون السلوك ظاهرياً ويرى بالعين المجردة أو غير ظاهر باطنياً أو ذهنياً (حمزة وخليل، ١٩٧٨ :١٣)،

والسلوك هو جميع أنواع الأنشطة التي تصدر عن الإنسان في أثناء نتيجة تعامله مع البيئة وتوفقه معها، والسلوك الإنساني يرتبط بأفكار الفرد ومشاعره واتجاهاته وشخصيته وسماته حيث يمكن تعلمه بطرائق متنوعة وأساليب متعددة(التعليم والملاحظة والتدريب)، فضلا عن أنّ السلوك تحكمه قوانين الدافعية والحاجة والقدرة والإمكانية والمهارة والفاعلية.

٢.٢.٧.الإبداع(Creativity).

الإبداع: كلمة الإبداع في اللغة تعني بدع الشيء يبدعه بدعاً وابتدعه : أنشأه وبدأه وفلان بدع في هذا الأمر أي لم يسبقه أحد فيه، وأبدعت الشيء: اخترعته لا على مثال (ابن منظور، ١٩٩٣ :٩٦)، و أما السلوك: مفردة متعددة الجوانب، فتشمل جميع أوجه النشاط العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي الذي يقوم به الفرد لكي يتوافق ويتكيف مع بيئته، ويشبع حاجاته ويحل مشكلاته، والسلوك "سلسة من الاختيارات يقوم بها الأفراد من بين استجابات ممكنة عند تنقل الفرد من موقف إلى آخر(فليه، وعبد المجيد،٢٠٠٩).

٣.٢.٧.السلوك الإبداعي(Creative Behavior).عرّفه كل من:

السالم، ١٩٩٩: هو التصرف المميز الذي يمارسه الفرد أو الجماعة في مكان العمل وليس بالضرورة أن ينجم عنه نتائج أو خدمات وسلع جديدة، إلّا إنه سلوك يسبق الإبداع في صيغته النهائية، وقد يكون إبداعاً في حد ذاته عندما يمارسه الفرد لأول مرة في المنظمة (السالم، ١٩٩٩: ٦٠).

نجم، ٢٠٠٣" السلوك الإبداعي بأنه درجة إنتاج أفكار تكون جيدة ومفيدة في آنٍ واحدٍ، والعمل على ترجمتها إلى بعض الأفكار والأنموذجات التي يفهمها الآخرون،أي بمعنى آخر إدخال المفاهيم الجديدة وتطبيقاتها التي تعمل على تحسين البيئة الداخلية ومن ثم تحسين الأداء الكلي للمنظمة (نجم،٢٠٠٣).

حمادات، ٢٠٠٧: فهو يتمثل بالمبادرة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد من التفكير،أو هو عبارة عن مجموعة من السمات العقلية والتي يتمثل أهمها بالطلاقة والمرونة والأصالة أو هو ظهور كل ما من شأنه أن يؤدي إلى انتاج شيء جديدي مثل خلاصة التفاعل بين الفرد والخبرة(حمادات،٢٠٠٧) .

الحجاب، ٢٠١٢:هو عملية خلق الأفكار الجديدة والبعيدة عن السابق التقليدي في التفكير، واستحداث كافة الطرائق والأساليب التي من شأنها تحويل هذه الأفكار إلى واقع مطبق وذي قيمة نفعية(سليمان سالم الحجاب، ٢٠١٢: ١٠).

السلامي،٢٠١٨" فهو جميع التصرفات والأفعال الفردية المتفردة التي تمارس في موقع العمل وتشمل إكتشاف الفرص، وتوليد الأفكار الجديدة، والتحقق منها علمياً ، وبذل الجهود لتطبيقها في أي مستوى تنظيمي(السلامي، ٢٠١٨:٢١٤).

علواني، ٢٠٢١: بأنه ميل إلى التعرف على الأفكار أو البدائل أو الاحتمالات التي قد تكون مفيدة في حل المشكلات،حيث يسمح للفرد بالتصرف دون عائق من الذات أو القيود المفروضة خارجياً على السعي للتعبير عن الذات والتصميم وحل المشكلات".

التعريف النظري: للسلوك الإبداعي يعرّفه الباحث: بأنه أي سلوك أو تصرف أو فعل مميز ومبدع يمارس بشكل مبكر يصدر عن الفرد أو مجموعة الأفراد في المؤسسة التعليمية والتربوية ومواقع العمل لتحسين أداء الفرد والجماعة والمؤسسة على حد سواء.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من أفراد على مقياس السلوك الإبداعي الذي تم اعداه في البحث الحالي لهذا الغرض.

٤.٧.الطلبة المتفوقين(Outstanding Students):

هم الطلبة الذين لم يتجاوزُ إختبارات المتميزين وثانويات كليات بغداد،ويقبل في مدارس المتفوقين ممن حصل على معدل (٩٠%) صعوداً في الامتحانات الوزارية في الصف السادس الابتدائي ونجح إلى الصف إلى المتوسط.

٥.٧.مدارس المتفوقين(Outstanding Schools):

مدارس المتفوقين لمرحلة الصف إلى المتوسط فقط ولا يقبل فيها الطلبة من المراحل الدراسية الأخرى لإعطاء مرونة في توفير الملكات التدريسية من الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه، وأن "يكون معدلا لبقاء للطلبة فيها كما هو الحال بالنسبة لمدارس المتميزين، وتدرس في مدارس المتفوقين المناهج الدراسية للمواد الثانوية العامة".

٨.حدود البحث

☒ **الحدود الموضوعية:** تقتصر حدود البحث على السلوكيات الإبداعية لدى الطلبة في ثانوية البيارق للمتفوقين المختلطة.

☒ **الحدود المكانية:** تقتصر على الطلبة المتفوقين في ثانوية البيارق للمتفوقين المختلطة التابعة لقسم التاجي والطارمية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ٣ / للدراسات النهارية.

☒ **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ٢٠٢١ /٢٠٢٢

٩. الاطار النظري للسلوك الإبداعي

١.٩.مفهوم السلوك الإبداعي

يُعدّ سلوك الكائن الحيّ المحور الأساس للدراسات النفسية والعلوم النفسية، في سلط علم النفس الضوء بشكل رئيس على السلوك بجميع أشكاله المقبولة وغير المقبولة، كما يهتم بدراسة معايير السلوك السويّ وغير السويّ وأسباب وظروف ظهوره، ويمكن التعبير عن السلوك الذي يصدر عن الفرد بأنه سلوك حسن أو سلوك سيئ أو تصرف حسن أو تصرف سيء، وإنّ الفرد إنْ سلك سلوكاً فقد تصرف على وفق ما يملي عليه ذاته ووعيه بها والانتباه للعوامل الداخلية والخارجية ،والطريق الذي يسلكه الفرد ربما يكون مقبولاً أو غير مقبول أو مرغوب فيه أو غير مرغوب والسلوك هو ما يسلكه الفرد في طريقه ويسير على وفقه في المواقف المختلفة ويدير ذاته ويسيطر على تصرفاته ومشاعره وإنفعالاته، وكذلك السلوك يعني ما يقوم به الفرد من نشاط بفاعلية وكفاية ومهارة بصورة مباشرة، وإنّ ما يقوم به الفرد من تصرفات متنوعة وأنماط سلوكية متعددة تكون ظاهرة للعيان يمكن ملاحظتها وقياسها بطرائق وأساليب تحدد نسق الفرد ومبادراته في إتباع سلوكيات الإقدام والإندفاع أو المجازفة والمخاطرة والمغامرة وما يقوم به من أدوار وحركات تتطلب درجات عالية الدقة والمهارة، فضلا عن ما يظهره الفرد من تحمل وجهد وأداء وانجاز المهمات الصعبة التي تتطلب أحياناً المساندة من جماعة الأقران أو الدخول معهم في المنافسة التي تستثير عنده روح التحدي" وهذا يحتاج إلى السلوك التحفيزي(Catalytic) behavior وهو الدافع الذي يعني توفير حافز،إذ يجب أن يكون الدافع وراء المتعلمين بحيث يحفز أنفسهم على الاهتمام بالتعلم، والسلوك الإبداعي يثير الطاقات الداخلية للمتعلم وينظمها(القره غولي، ٢٠٢١: ١٧).

يخلط البعض بين الإبداع كحصيلة أو نتيجة لجهود سابقة وبين الإبداع كسلوك يمارس في موقع معين، فالإبداع هو تقديم شيء جديد قد يتمثل في سلعة أو خدمة تقدمها أو تتبناها المنظمة لأول مرة، وأما السلوك الإبداعي فهو السلوك أو التصرف المميز الذي يمارسه الفرد أو المجموعة في موقع العمل ، وليس بالضرورة أن ينجم عنه نتائج أو خدمات وسلع جديدة، إذ أنه السلوك المميز الذي يسبق الإبداع في صيغته النهائية وقد يكون هذا السلوك إبداعاً في حد ذاته عندما يمارسه الفرد لأول مرة في المنظمة(بن تربح ، ٢٠١٨: ٣)، وإنّ السلوك الإبداعي على إنه " كافة الأعمال الفردية الموجهة نحو توليد، وتقديم، وتطبيق أشياء جديدة ومفيدة في أي مستوى تنظيمي(Eline & Ai,2007) ، وإن السلوك الإبداعي هو ذلك الشعور والتصرف المميز الذي يتم إدراكه جيداً ، حيث تتم ممارسته داخل المؤسسة التربوية والتعليمية والمدرسة من جانب(المتعلمين) الأفراد أو الجماعات بما ينتج عنهم من أفكار وتصرفات وأفعال تجعلهم يحصلون على مستويات عالية من الإبداع والتحصيل والإبتكار تتمثل بـ(التفاعلات والممارسات التي تعبر عن سلوكيات إبداعية) وعمليات ذهنية تعبر عن (التفكير الإبداعي) وقيامهم بنشاطات مميزة تُنمي من قدراتهم على العمل المبدع تعبر عن (الإنتاج الإبداعي).

لهذا يعد السلوك الإبداعي ظاهرة إنسانية طبيعية مركبة وصحية يكون محفز وممتع للأفراد ذوي المستوى العالي من الذكاء الإنفعالي والوعي الذاتي والدافعية والتعلم النشط ، وهذه جميعها تمثل مقومات السلوكيات الإبداعية، وعرّف (سافي سيتيا، ٢٠١٨) بأنه الميل إلى توليد الافكار أو البدائل أو الاحتمالات التي قد تكون مفيدة في حل المشكلات والتواصل مع الآخرين والترفيه عن أنفسنا والآخرين، والإبداع هو القدرة على توليد أفكار جديدة وتحديد طرائق جديدة ومختلفة "(Siva Setia,2018).

إنّ الإبداع يعد بمثابة عامل حاسم ومهم بالنسبة للموهبة حيث لابد أن يكون الطفل قادراً على الإبداع في مجال الموهبة(جروان ،١٩٩٩)، والسلوك الإبداعي يسبق الإبداع أي يعني قدرة الفرد المتعلم على إنتاج أفكار مفيدة يُمكن ترجمة هذه الأفكار تؤدي إلى تحسين أداء الفرد في البيئة التعليمية والتربوية، وإنّ الفرق بين الإبداع والسلوك الإبداعي، فالإبداع يعني ولادة شيء جديد غير مألوف أو النظر إلى الأشياء بطرائق وأساليب جديدة، فهو أحد مخرجات السلوك الإبداعي(نتيجة)، وأما السلوك

الإبداعي في عن يتصرف الفرد والجماعة الإيجابي في مكان العمل، فهو بالتالي الوسيلة أو الأداة التي لابد من العمل على توفيرها لخلق الإبداع(فعل)(عبيدة ، ٢٠١٦: ٢٢)، وعرّف(عدس،١٩٩٩) الإبداع (Creativity)"بأنه أحد الأبعاد الأساس المكونة للموهبة، ويعد الطفل موهوباً إذا تمايز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمني، حيث يعد السلوك الإبداعي مؤشراً أساساً يدل على الموهبة".

الإبداع هو "ظاهرة يتم من خلالها تكوين شيء جديد وذا قيمة بطريقة أو بأخرى، وقد يكون العنصر الذي تم إنشاؤه غير ملموس (مثل فكرة أو نظرية علمية أو تكوين موسيقي أو مزحة) أو كائن مادي (مثل اختراع أو عمل أدبي مطبوع أو لوحة)"،لذا يمكن عن طريق إهتمام العلوم النفسية والتربوية والإرشادية التي تساهم في تنمية السمات الشخصية الإبداعية والسلوكيات الإيجابية، وكذلك تعمل على زيادة إمكانية تعزيز الإبداع من خلال التعليم والتدريب والممارسة واكتساب الخبرات من البيئية الخارجية، ومن ثمّ رعاية الإبداع بما يعود بالنفع والفائدة على الفرد والمجتمع على حد سواء، وإستخدام الموارد الإبداعية لتحسين فاعلية التعليم والتعلم، "وإن الإبداع ينطوي على إنتاج منتجات جديدة ومفيدة" (Mumford,2003,p.110)، ويوصف الإبداع" بأنه نمط من القدرات المعرفية وسمات الشخصية المتعلقة بالأصالة والملاءمة في التجربة العاطفية (Ivcevic,2007,p.119)، ويكشف النهج السيكومتري للإبداع أنه يتضمن أيضاً القدرة على إنتاج المزيد" والتركيز على طبيعة الشخص المبدع يأخذ في نظر الأهمية العادات الفكرية العامة، مثلا لإنفتاح، ومستويات التفكير، والإستقلالية، والخبرة، والسلوك الإستكشافي، وما إلى ذلك والتركيز على المكان والظروف التي يزدهر فيها الإبداع، مثل درجات الإستقلالية، والوصول إلى الموارد، وطبيعة، وتتمايز أنماط الحياة الإبداعية بالمواقف والسلوكيات غير المطابقة فضلا عن المرونة . (Sternberg,2009).

والشخص المبدع يكون ذو شخصية منفتحة على الآراء الجديدة ويتصف بالذكاء والقدرة التفكيرية والوعي والإهتمام بالتعليم والمهارات المعرفية، "الإبداع عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والتغيرات وعدم الإنسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول والتنبؤ ، وصياغة فرضيات جديدة، وإختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إناث حلول أو إرتباطات جديدة باستخدام

المعطيات المتوافرة ، ونقل أو توصيل النتائج للآخرين"(أهل ، ٢٠٠٩: ١٨) ، والسلوك الإبداعي هو عملية توليد والتعرف إلى الأفكار أو الاحتمالات التي تحل المشاكل بشكل فعال أو تتواصل مع الآخرين، وإنّها القدرة على ابتكار أفكار جديدة والبحث عن طرائق جديدة للنظر إلى الموقف، بينما العملية الإبداعية(Creative process) هي رحلة من التحضير إلى الإعداد والتخطيط والتنفيذ والتقييم.

لذلك فالسلوك الإبداعي Creative) (behavior يحتاج إلى التدريب والممارسة والتخطيط للعمل والتفكير الممنهج والحرية في الاختيار، وينمى الإبداع والتميز بالحصول على التحفيز والمكافأة"، ويمكن أن ينظر إلى الحوافز من الجانب السلوكي للفرد، حيث إنها تدفع الفرد لاتخاذ سلوك معين أو إيقافه أو تغير مساره، فهو شعور داخلي لدى الفرد يولد فيه الرغبة لاتخاذ نشاط أو سلوك معين للوصول إلى تحقيق أهداف معينة (الفارس، ٢٠١١ : ٧٣) وتُعرّف الحوافز على إنها المقابل المادي والمعنوي الذي يقدم للأفراد كتعويض عن أدائهم المتميز،ومن ثم فإن التعويض الذي يحصل عليه الفرد كمقابل لأدائه يسمى(حافزIncentive)أو مكافأة) (Reward) (ماهر، ٢٠٠٩: ٢٤٨) ،فضلا عن أن الحوافز عبارة عن " مثيرات تحرك السلوك الإنساني وتساعد على توجيه الأداء حينما يصبح الحصول عليها مهما بالنسبة للفرد(السلمي، ١٩٩٢ :٢٠٩)،لذا يتطلب تعزيز المتعلم دائماً لخلق بيئة جيدة لاستمرارية نمو وصعود التفكير الإبداعي(Creative Thinking) ،وتعزيز أفكاره دائماً ومناقشتها، وإدخال مهارات التفكير الإبداعي التي تنمي هذا التفكير وتوجيهه بشكل صحيح".

٢.٩ العوامل المؤثرة بالسلوك الإبداعي.

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في الإبداع والسلوك الإبداعي منها"(الوراثة والأسرة والتنشئة الاجتماعية والبيئة المحيطة والبيئة التعليمية (المتمثلة بالمدرسة والجامعة) ،والنضج والتعلم والبيئة الثقافية، والإلتزام الذاتي، وطرائق الإبداع، وإدارة الذات الفردية وإدارة الأداء، والخيال الإبداعي) ،ولكي تستطيع أية مؤسسة من المؤسسات التعليمية والتربوية والمهنية من تحقق الأداء المهني المتمايز، ينبغي أن تتبع السلوكيات الإبداعية في العمل المهني، بحيث يساهم في المساعدة على تحقيق النجاح المهني والاستمرار في التقدم والتطوير المهني، فالمؤسسة المهنية التي تتمايز بالإبداع المهني في

جميع عناصرها هي من المؤسسات المهنية المنافسة والمتقدمة في العالم المهني" يتأثر السلوك الإبداعي عادة بعوامل عديدة منها :

١.**الخصائص الفردية:** أي إن الشخص المبدع يتصف بقدراته على رؤية الأشياء بمنظور مختلف عن غيره.

٢. **يتأثر بخصائص المناخ:** التنظيمي وقدرة التنظيم على التكيف والاستجابة مع المتغيرات الداخلية والخارجية.

٣.**جماعات العمل:** وتماسكه أدورا مهمة في السلوك الإبداعي،حيث أن أفراد الجماعة المنسجمة والمتماسكة هي أكثر ميلاً للإبداع من تلك الجماعات التي لا يوجد لديها انسجام.

٤. **إنّ السلوك الإبداعي:** يتأثر بعاملٍ أساسٍ ومهم هو أنماط السلطة والقيادة، ففي حالة تمركز السلطة بين الرؤساء فهي تساعد على الحد من المرونة والإبداع، وهو عكس تفويض السلطة الذي يشجع على التفاعل وتقديم الأفكار الخلاقة ودعم السلوك الإبداعي للعاملين.(السلامي،٢٠١٨: ٢١٤).

٣.٩ دافعية السلوك الإبداعي:

إنّ "كلما يقوم به الإنسان من أعمال ونشاط تكون صادرة عن بواعث أو دوافع داخلية (زيدان، ١٣٩٩)،فإن السلوك الإبداعي جزءٌ لا يتجزأ من هذا السلوك، لهذا فإن السلوكيات تصدر عن الفرد تتضمن التفكير والتخيل والتذكر، وإن هذه الأنماط السلوكية الإيجابية تجعل منه شخصية تمتلك سمات مميزة وسلوكيات تنم عن النضج المعرفي والعمل المنتج،لأن السلوكيات الإبداعية تنطلق من الإبداع والتفكير الإبتكاري، ويشير بعض الباحثين من إلى أن السلوك الإبداعي أكثر تحديداً من الابتكار، فالإبداع أكثر دلالة على النشاط والسلوك المتعلق بالتفوق والحذق في الصنعة من لفظة ابتكار (حنورة، ١٩٩٩) فالسلوك الإبداعي يرتبط بالقدرات العقلية والمهارات المعرفية والاجتماعية والمرونة والطلاقة وتوليد الأفكار وتنظيمها وحل المشكلات، فضلا عن أنه يرتبط بالنشاط العقلي للفرد، وإن الإبداع يرتبط بجوانب رئيسة تتضمن" (العملية الإبداعية (Process)، والشخص المبدع(Person) ،والبيئة الإبداعية(Press) ، والإنتاج (Product)(الأعسر، ٢٠٠٠، والكناني، ٢٠٠٥)،كما أن السلوك الإبداعي تبرز أهميته" انه يمثل نقطة الانطلاق لتحقيق الأنموذج الإبداعي الذي يصل إليه الفرد إلى مستوى

الابتكار، فالسلوك الإبداعي يقتصر على الأنماط الشخصية للمتعلم التي تؤهله للإبداع وعندما تنجح عملية التدريس في التعرف إناث المتعلم كشخص مبدع فإن ذلك يكون حافزاً إلى تطوير الإبداع كعملية الأمر الذي ينعكس على عمليات التدريس وإجراءاته كافة (المالكي، ٢٠١١: ٣٤٩)، لذلك فان السلوك الإبداعي يحتاج إلى التحفيز والتشجيع والاثابة والمكافأة والتعزيز المستمر والتدريب والممارسة لكي ينمو بشكل سليم عند المتعلم، فضلا عن الدافعية والذكاء والوعي الإنفعالي والإنفتاح الذهني والتفكير الإبتكاري والناقد لكي نضمن تكامل سمات شخصية الفرد المبدع، وتقبل كلما يصدر عنه من أفكار وأفعال وتصرفات وتوجيه الأسئلة التي يثيرها داخل البيئة التعليمية والمدرسية واحتوائه بطريقة الإقناع المنطقي والإجابة عن تساؤلاته التي يبحث الإجابة عنها من المحيطين به من(الأسرة والآباء والمعلمين) لغرض تحسين مستوى أدائه وتنمية فاعليته الذاتية وكفاءته التعليمية.

٤.٩أنماط السلوك الإبداعي ومراحله:

يمكن تعلم أنماط من السلوك الإبداعي (Creative Behavior Patterns)،التي يقصد بها أنواع من السلوكيات الإبداعية لدى المتعلمين في مراحل التعليم كافة، وهذا يتطلب تنمية القدرات الإبتكارية والإنتاج وتوليد الأفكار والاستبصار والاختراع بما يجعل المتعلم يمتلك مهارات إبداعية ومعرفية (طلاقة وأصالة ومرونة وقدرة على حل المشكلات)، وإنّ" الإبداع هو العملية التي يكمن وراءها أي تقدم، ولما كان المناخ التنظيمي يمثل وصف خصائص بيئة العمل، لذا فلابد من أن يتأثر سلوك الأفراد الإبداعي بالمناخ التنظيمي السائد فإما أنْ يكون مشجع اللإبداع أو معوقا له، فالمناخ التنظيمي الصحي يعطي الفرصة لنمو الطاقات الإبداعية ويشجع التجديد ويمنح الأفراد مجالاً أوسع في العمل والاتصالات وإتخاذ القرارات، ويقدم الحوافز المادية والمعنوية(عبد الرحمن، ٢٠١٨: ٤٠)، لذلك فإن الإبداع يمر بمراحل تتضمن (مرحلة الإهتمام والإعداد- استخدام أساليب مختلفة-، ومرحلة الإحتضان، ومرحلة البزوغ واعادة ترتيب وتنسيق الأفكار، ومرحلة التحقق من صدق الأفكار الجديدة وإختبارها) ،وإنّ تسلسل هذه الخطوات والمراحل لا تمثل أنموذجاً يجب اتباعه،إذ أن الظاهرة الإبداعية متشابكة ومتداخلة في معظم الأوقات، وهذا لا ينفِ أنّ العمل الإبداعي يتم وفق خطوات منظمة خصوصاً على مستوى الإبداع الجماعي، فضلا عن ذلك فهي ليست

دائماً عملية يمكن السيطرة عليها وتوجيهها وفق ما يخدم أهداف المنظمة، ففي أغلب الأحيان تنبثق أفكار جديدة قبل الحاجة إليها(عبيدة،، ٢٠١٦ :٢٤)،وانّ صور الإبداع يكون على المستويين الفردي والجماعي، ويكون عن طريق ابتكار أفكار جديدة، فضلا عن الاقتباس تجارب الآخرين وتقليدها والعمل على إضافة أساليب جديدة ومبتكرة، ومن هنا فإن الفرد يسلك سلوكيات إبداعية جديدة عند ممارسته للأعمال، "وإن الإبداع الذي يحققه الأفراد الذين يمتلكون سمات وقدرات شخصية إبداعية، وذلك من خلال خصائص فطرية يتمتعون بها،كالذكاء والموهبة أو من خلال خصائص مكتسبة كحل المشكلات، مثلا: وهذه الخصائص يمكن التدريب عليها وتنميتها، ويساعد في ذلك ذكاء الفرد وموهبته (الطراونة، وآخرون، ٢٠١٢)،وانّ الإبداع يكون على مستوى الفرد والجماعة والمؤسسة .

٥.٩ خصائص السلوك الإبداعي:

من أجل التعرف إلى خصائص السلوك الإبداعي فإنه يمكن تفسير الملف الشخصي الإبداعي من خلال أربع سمات إبداعية أساس ذات جوانب ضيقة داخل كل منها كما إقترحها (ماركباتيMark Bate).

١. توليد الأفكار" (الطلاقة والأصالة والحضانة والإضاءة).

٢." الشخصية "(الفضول والتسامح مع الغموض).

٣. الدافع" (جوهري و خارجي وإنجاز).

٤. الثقة" (الإنتاج والمشاركة والتنفيذ). (Batey & Irwing, 2010).

قد يتنبأ جانب التحفيز داخل شخصية الشخص بمستويات الإبداع لدى الشخص، وينبع الدافع من مصدرين مختلفين، هما الدافع الداخلي والخارجي، فالدافع الجوهري هو دافع داخلي داخل الشخص للمشاركة أو الإستثمار نتيجة الإهتمام الشخصي، والرغبات والآمال والأهداف، وما إلى ذلك، فالدافع الخارجي هو دافع من خارج الشخص وقد يتخذ شكل الدفع، والمكافآت، والشهرة، الموافقة من الآخرين،على الرغم من أن الدافع الخارجي والدافع الداخلي يمكن أن يزيد امن الإبداع في بعض الحالات، إلّا أنّ الدافع الخارجي الصارم غالباً ما يعيق الإبداع لدى الناس (Amabile, 1996, Prabhu .et. al, 2008)، ومن منظور السمات الشخصية، فهناك عدد من السمات المرتبطة بالإبداع لدى الناس، إذ" يميل المبدعون إلى أن يكون و أكثر انفتاحاً

على التجارب الجديدة، وأكثر ثقة بالنفس، وأكثر طموحاً، وقبولاً لذواتهم، ومندفعين، ومدفوعين، ومسيطرين، وعدوانيين، مقارنة بالأشخاص الأقل إبداعاً،" لذلك تتضمن السلوكيات الإبداعية الآتي :

- ممارسة المهارات التخيلية.

- ممارسة الهوايات: حيث يعد اللعب هو وسيلة ممتعة لتطوير المهارات التخيلية وتقنيات الحرف والمعرفة الشخصية، فضلا عن لقاء المبدعين وإكتشاف كيف يعملون ويفكرون؟.

- محاولة نسخ الإختراعات الإبداعية: التي تتضمن تعلم كيفية الرسم التجريدي، وكتابة أشكال شعرية جديدة، وصنع قطعة ذكية من الأجهزة، والنسخ بشكل جيد،حتى أن أعظم العباقرة تعلموا كيف يكونوا مبدعين عن طريق تقليد الآخرين؟، وكلما زاد عدد الأشياء التي يمكن للفرد إعادة إنشائها، كلما زادت الفرص في إنشاء شيء جديد (Michelle & Robert, 2010).

-محاولة اكتساب الخبرات فالشخص المبدع يعد شخصاً فضولياً بشغف حيث يفكر ويتعلم ويمارس حرفته وهوايته بشكل مستمر طوال الوقت وبثقة وثبات وعزيمة.

-معظم الأفكار الإبداعية لتأتي عندما تعمل عليها بل تأتي عندما يكون لشخص المبدع متأملاً ومسترخياً، حيث سيطلق عقل الفرد الباطن أفكاراً غير متوقعة ومن المحتمل أن تكون مثمرة.

وقد لحظ (بلكر وآخرون) أنّ مفهوم السلوك الإبداعي هو أكثر عمومية عامل في التحليل، وقد اتضح إنه يمكن أن تمتص أوزان مختلفة من الإرتباطات على حد سواء في طرائق التقييم المختلفة والعوامل المعرفية، فضلا عن قاعدة المعرفة المكتسبة من جانب الطلبة بعلاقتهم مع محتوى نشاطهم، في الواقع فإن قاعدة المعرفة ترتبط أكثر بالسمات التحفيزية (الحماس، والإنخراط، والاستمرار في المحاولة) بدلاً من المشاركة الشخصية وخصائص السلوك الإبداعي (المخاطرة، والأصالة، والمبادرات)، وأخيراً فإن الإرتباطات المعتدلة بين قاعدة المعرفة المكتسبة من جانب الطلاب وأدائهم في مهمات التفكير التباعدي المتفق عليه مع كل الدراسات عن دور المعرفة في الإبداع (Blaker, et. al,2006) ،لذلك فإن ظاهرة الإبداع والسلوك الإبداعي تكون بطبيعتها معقدة

وفوضوية، ويعد الإبداع رصيداً ثميناً لحل المشكلات الفردية والتنظيمية والاجتماعية، وإنّ السلوك الإبداعي هو تصرفٌ قيّم للغاية في الحياة اليومية(Runco,2014).

٦.٩ أنواع السلوك الإبداعي.

عادة ما ينصب إهتمام المعنيين بالعلوم السلوكية على دراسة السلوك المحفز للفرد، بحكم كون السلوك المرغوب فيه، والابتعاد عن السلوك المحبط لكونه سلوك غير مرغوب فيه، لذلك ركزت منظمات الأعمال في السنوات الأخيرة على الجوانب الإنسانية، فظهرت نظريات عديدة تبدو في واقعها ثورة على النظريات التقليدية السابقة التي لم تتعرض للجانب الإنساني إلّا لهدف زيادة الكفاءة الإنتاجية، وليس بهدف الإنسان وتلبية رغباته وتنميته أو حل مشاكله، لذلك فهو جميع التصرفات والأفعال الفردية المتفردة التي تمارس في موقع العمل وتشمل إكتشاف الفرص ، وتوليد الأفكار الجديدة ، والتحقق منها علمياً، وبذل الجهود لتطبيقها في أي مستوى تنظيمي(السلامي،٢٠١٨ : ٢١٤)، وقد تم تقسيم السلوك الإبداعي وهو ما يسمى بالتوجه الإبداعي إلى أربعة أنواع هي:

١. سلوك ابداعي جديد.(مستوى عال).
٢. سلوك ابداعي معرفي.(مستوى ال).
٣. سلوك ابداعي متخصص (مستوى منخفض).
٤. سلوك ابداعي متراكم(مستوى مخفض). (Wickham,2001).

٧.٩ عناصر الإبداع:

وقد أشار لها(معراج وعبد الرازق، ٢٠٠٦) ما يأتي:

الأصالة: يقصد بها القدرة على إنتاج أفكار غير مسبوقة أو غير مألوفة، فالشخص المبدع يمتلك تفكيراً أصيلاً يبتعد به عن المألوف أو الشائع.

الطلاقة: يقصد بها القدرة على إنتاج كمٌ هائلٌ من الأفكار التي تؤدي بشكل مباشر إلى الحلول المقترحة للمشكلات.

المرونة: وهي القدرة على تكوين علاقات مرنة بين الأشياء والنظر إليها من زوايا مختلفة.

الميل إلى التحليل والتفصيل: نقصد بها القدرة على فهم وتحليل العناصر التي تتكون منها الأشياء والعمل على إيجاد علاقات بين هذه العناصر.

القدرة على تحسين المشكلات: يعد هذا العنصر أساس العمل الإبداعي، ونقصد به تشخيص الكثير من المشكلات ضمن الموقف الواحد، وذلك بتحديد أبعادها وجوانبها ونواحي القصور فيها، للتوصل إلى الحلول المبدعة بصددها.

الميل إلى التجريب: يميل الشخص المبدع للشك وانتقاد الأمور والقضايا التي يعتبرها الآخرون مسلمات لا نقاش فيها،إذ يعتبرونها نسبية تتوقف على المنظور الذاتي حيالها.

الثقة بالنفس: يتسم الشخص المبدع بالجرأة والشجاعة للدفاع عن آرائه وأفكاره، لما يمتاز به من سمو في الطموح ورغبة في النجاح.

المخاطرة: يقصد بها أن الشخص المبدع سباق للأخذ بزمام المبادرة وتبني الأفكار الجديدة، وفي الوقت نفسه مستعد لتحمل المسؤوليات فيما يخص تبعات ذلك.

النقد الذاتي: يميل الشخص المبدع باستمرار إلى نقد وتقويم أفكاره باستخدام أساليب التحليل الاجتماعي والنفسي، وعدم الركون لأية صورة لا تنسجم مع التطلعات الهادفة في بناء الشخصية الإنسانية، لاسيما فيما يتعلق بنقدها وتقويمها".

٨.٩سمات الشخصية المبدعة.

إنّ الإبداع والسلوك الإبداعي لهما علاقة سمات الشخصية المختلفة تكون في علاقة ارتباط مع معايير الإنجازات الإبداعية في عالم الواقع،أو مع مجموعة درجات القدرة على الإبداع، وذلك عند محاولة التعرّف إلى الفروق الشخصية بين من هم أكثر أو أقل إبداعاً، هناك قدر كبير من الاتفاق على أن هناك سمات معينة تكون مصاحبة للمستويات المرتفعة نسبياً من الإبداع، وهي تشتمل العديد من السمات منها " الثقة بالنفس وتعزيز الذات والدافع الحقيقي للتفوق، واللاتقليدية والتصميم على النجاح، والوعي الذاتي والذكاء فوق المتوسط سواء الذكاء الاجتماعي والأكاديمي والإبداعي، والاستقلالية في العمل والدراسة والإنجاز، وسرعة الاستثارة، والدافعية الذاتية المرتفعة، والاستطلاع والاكتشاف وسرعة البديهة، والفاعلية الذاتية والقدرة على التنبؤ بالسلوك الإبداعي والقدرة على التوقعات في إنجاز المهمات الصعبة والقدرة تطوير الأداء في البيئة التعليمية، وحسن التكيف البيئي والتوافق النفسي والاجتماعي،" والمبدعون يتصفون بالاندماج والتحمس والرغبة في التغيير والمخالفة " عدم المجاراة "ولديهم ميل لتأكيد ذواتهم والسيادة على غيرهم، كما أنهم يميلون لرفض الكبت والقمع، وإن الأصالة المبدعة تنمو حينما تقل الضغوط وتتاح الفرصة للتعبير الكامل "ويكون الفرد

مبدعاً أي لديه استعدادات كامنة في صميم بنائه النفسي، ولديها لدوافع والخصائص الشخصية التي تهئ له مناخاً وجدانياً ملائماً للإبداع ، قد يكون مزوداً بخبرات فنية جمالية وقوالب تشكيلية تساعده على إفراز إبداعه في صورة مرغوبة، وقد يكون المجتمع الذي يحيا فيه مجتمعاً ميسراً لفعل الإبداع ودافعاً إليه (أهل، ٢٠٠٩: ٣٨)، وإن الشخصية المبدعة تتصف بسمات تمايز الفرد بها عن غيره من الأشخاص، **وهذه السمات تتضمن الآتي:**

١. **المعرفة:** يبذل الفرد وقتاً كبيراً لإتقان عمله.

٢. **التعليم:** الذي يؤكد على أن المنطق يعيق الإبداع .

٣. **الذكاء:** الإنسان المبدع ليس بالضرورة عالي الذكاء، ولكنه يتمتع بالقدرات التفكيرية على تكوين علاقات مرنة بين الأشياء.

٤. **الشخصية:** يحب الشخص المبدع روح المخاطرة، وهو مستقل، ومثابر، وعالي الدافعية، ومتشكك، ومنفتح على الآراء الجديدة، وقادر على التسامح، ويحب التعايش مع العزلة، ولديه إحساس كبير بالفكاهة.

٥. **الطفولة:** طفولته تتسم بالتنويع، وقد يكون واجه اضطرابات عائلية وأوضاعاً اقتصادية صعبة.

٦. **العادات الاجتماعية:** الإنسان المبدع ليس منطوياً على نفسه، بلي ميل إلى التفاعل وتبادل الآراء مع الآخرين (حريم، ٢٠٠٩).

إنّ علم النفس يميل إلى التركيز على الفرد كموقع للإبداع، بينما البحث الاجتماعي يتجه أكثر إلى الهياكل والسياق الذي يحدث فيه النشاط الإبداعي، ويستند في المقام إلى إناث المجال الطويل الأمد لعلم اجتماع الثقافة، وإنّ الشخصية المبدعة (Creative Personality) على الرغم من أنها تتمايز بسمات تختلف عن غيرها من الشخصيات الأخرى وما يصدر عن الشخص المبدع من تفاعلات وممارسات وأفكار إبداعية، إلا أن هناك بعض المعوقات التي قد تحد من السلوكيات الإبداعية، "وبما أن السلوك الإبداعي يعد أحد العناصر الأساس للتوجه نحو الأحسن والأفضل ودفع المؤسسة إلى تحقيق الميزة التنافسية لاسيما في بيئة الأعمال المعاصرة، سيصادف العديد من الصعوبات والعقبات لا التي تواجهها أي محاولة أو فرصة ما من شأنها إحداث التغيير أو التجديد، ومنه الكثير من المحاولات للمبدعين وجدت أمامها عقبات

حالت دون تحقيق إبداعاتهم الأمر الذي يدفعهم للاستسلام، أو الانعزال أو الإحباط بل وحتى مغادرة البلدان سعياً منها لإيجاد البيئة التي تتلاءم وأفكارهم وإبداعاتهم، ومن ثم لابد من تحليل ظاهرة ما يسمى بمقاومة السلوك الإبداعي،وكما هو معتاد لم تخلُ هذه الظاهرة من دراسات الباحثين للوقوف عند أسبابها وأنواعها ودرجة قوتها والعناصر التي تقفدونها أو دون تحقيق السلوك الإبداعي،وأكدت دراسة (جبر،٢٠١٠) على العوامل الشخصية كمعوق أساس للسلوك الإبداعي تحت ما يسمى بالمعوقات الانفعالية وهي:

- الخوف من ارتكاب الأخطاء أو الفشل.
- عدم القدرة على التمييز بين الواقع والوهم.
- عدم القدرة على تحمل الغموض،وتسامي الرغبات الجامحة للأمان.
- انخفاض القدرة على التخيل أو عدم الرغبة به أصلاً.
- الحماس الزائد والرغبة السريعة في تحقيق النجاح.
- الميل لتفضيل تقييم الأفكار بدلاً من توليدها.(جوال، ٢٠١٥: ٢١٠).

تعد الكفاءة الذاتية((Self-efficacy للسلوك الإبداعي وقدرات الطفل أو المراهق الإبداعية في الفصل الدراسي والبيئة المدرسية أمراً حاسماً في التوسط والاعتدال في العلاقة بين المناخ الإبداعي والسلوكيات الإبداعية، وقد أظهرت العديد من الدراسات التجريبية إيجابية العلاقة بين المناخ التنظيمي للأفراد والسلوك الإبداعي والمبتكر في البيئة المدرسية، وهذا أمر بالغ الأهمية في تعزيز سلوكيات الأطفال الإبداعية، وقد أضاف(Tierney & Farmer 2002) البناء الإبداعي للكفاءة الذاتية كعنصر إضافي للإبداع(Lin &, Chiou,2008,p.70)، وإنّ المدرسة تكون داعمة للسلوكيات الإبداعية، وكذلك يؤثر المناخ بشكل إيجابي على معتقدات المتعلمين وأفكارهم وسلوكياتهم فيما يتعلق بالكفاءة الذاتية، ومع ارتفاع مستوى وعي الأفراد تُظهر مستويات الكفاءة الذاتية الإبداعية سلوكاً إبداعياً عندما يكونون في مناخ داعم للابتكار(Jaiswal, & Dhar,2015)، وإنّ السمات الشخصية مرتبطة بالتعليم الإبداعي والسلوكيات الإبداعية منها (الفاعلية الذاتية والتقييم الذاتي الايجابي، وقلة الوعي السلبي، والاعتقاد بمقاومة الطفل أو المراهق بالتوتر والقلق) مما يشير إلى أن الكفاءة الذاتية لها علاقة بالسلوكيات الإبداعية باستثناء البيئة والفرص التي تتاح للطفل أو المراهق في المؤسسة التعليمية والتربوية من

خلال تأثير العمل الجماعي على المعلمين والخصائص والسمات الشخصية والدوافع والمحفزات التي تعمل على تعزيز السلوك الإبداعي.

١٠.النظريات المفسرة للابداع والسلوك الإبداعي.

ومن النظريات المفسرة للابداع أو سلوك الإنسان المبدع منها ما يأتي:

☒ نظرية التحليل النفسي(Psychoanalytic Theory) :

من أهم المفاهيم التي يقوم عليها التحليل النفسي في تفسير الإبداع (الشعور وعقدة أوديب واللاشعور والتسامي واللاشعور الجمعي) ، وإنّ جميع هذه المفاهيم مرتبطة بالتحليل النفسي تحمل في مضمونها ومعانيها صفة الإبداع، فهذه الصفة تكون نوعاً من الإدراك كما في الشعور أو موروثة كما في اللاشعور الجمعي، وبالنسبة للنظرية التحليلية فهناك اتجاهان لهذه النظرية، هما" نظرية التحليل النفسي التقليدية، والثاني نظرية التحليل النفسي الجديدة، ويتزعم "فرويد النظرية التقليدية، وتلاميذه يتزعمون النظرية الجديدة، وترى النظرية التقليدية أنّ سلوك الإنسان تحركه طاقة نفسية تتولد عن الغرائز التي تعمل على مستوى اللاشعور، ويؤدي إقترابها من حيز الوعي والشعور إلى حالة من التوتر أو القلق فيحاول الفرد أن يتعامل معها أو أن يلجأ إلى الحيل النفسية الدفاعية.

وقد رأى فرويد"(Frued)" إنّ شكل الصراعات بين منظومات الشخصية المدخل الأساس في تفسير النشاط الإبداعي عنده" كما في التسامي والحيل الدفاعية الأخرى كالكبت ، وإنّ الإبداع ما هو إلا استمرار اللعب الخيالي وتعبير عن محتويات لاشعورية قد تبدو مرفوضة في الوقت نفسه مقبولة اجتماعياً ، وقد اتفق مع فرويد" في نظريته للإبداع العديد (جونز Jouns) ، وفيرنون(Vernon) ،و(لي Lee) بينما عارضته (برجلت Bergelt) ، عندما أكدت أنّ الإبداع ينتج من الجهود التي تبذل بمقاومة الرغبات غير المقبولة اجتماعياً ، وأما أدلر (Adler)" يرى أنّ الإبداع ينتج عن الشعور بالنقص ولاسيما النقص العضوي ، وهذا ما يعارض به فرويد" في تفسيره للإبداع على أساس أو الإعلاء".

وكذلك يرى" سيجموند فرويد" بأن المبتكر" لديه آمال وأحلام يظهر ما هو مسموح منها من قبل المجتمع وأخرى لا يظهرها وهي تلك الأماني والأحلام غير المسموح بها وهي التي تدفع الكاتب نحو الابتكار" (السرور ، ٢٠٠٢ :١٥) مما سبق يتضح أنّ

فرويد" ينظر إلى الإبداع على إنه استجابة للعديد من الدوافع والأماني المرفوضة اجتماعياً، "والإبداع من وجهة نظر التحليل النفسي "هو محصلة لتفاعل الأنا والأنا الأعلى والهو وأن الإبداع يتحقق بكبت الأنا حتى تطفو على السطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور". (جروان، ٢٠٠٢: ٢٤)، ويرى" هاري لي(Harry Lee) أنّ " الغريزة هي التي تشكل الفن في إشارة منه إلى إنّ الفنان يعاني نوعين من الضغوط وهي :

- خوفه من فقدان الحب في وعيه.

- خوفه من أن الطاقة الإنتاجية لديه ستنهار وتنهدم في اللاوعي فالفنان عندما يتملكه هذا الخوف يشعر بالكآبة ويلجأ إلى عزل نفسه ثمّ يتخلص من معاناته بهذا العمل كي يحقق انجازات لكي يعيد هذا الفنان الإبداع للحرية وتعود له عقليته إليه".

☒ **النظرية السلوكية(Behavioral Theory):**

تذهب النظرية السلوكية بزعامة (واطسون)إلى أنّ التفكير الإبتكاري تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة وتتحدد قيمة التفكير الإبتكاري بمدى نوعية الرابطة بين المثير والاستجابة، ومن رواد هذا المنحى مالتزمان وميدنك Medinck (& Maltzman) (السرور ،٢٠٠٢ :٦٣)حيث ينظران إلى الابتكار بوصفه " إعادة تنظيم للعناصر المتداعية أو المترابطة في تكوينات أو تشكيلات جديدة تحقق أغراضاً معينة "ويرى "ميدنك أنه كلما زادت الترابطات لدى الفرد للعناصر الأساسفإن إمكانية وصوله إلى حل إبداعي تكون أكبر"، وتقوم النظرية السلوكية على دراسة الإبداع على وفق الخطوط الأساس للاتجاه الذي يفترض أنّ النشاط والسلوك هو في الجوهر مشكلة تكوين العلاقة بين المثير والاستجابة، وتؤكد هذه النظرية أنّ الفرد يصل إلى إستجابات مبدعة بالإرتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك انطلاقًا من تكوين العلاقة بين المنبه والاستجابة".

ويرى سكنر أن هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في الابتكار وبدعم من الوراثة والبيئة يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته وإذا لاقت هذه الاعمال التعزيز المناسب فان ذلك يؤدي إلى ظهور الإبداع ويخلص "سكنر إلى القول أن الأفعال محكومة بنتائجها فذا لاقت تعزيزا قد يحدث الابتكار وإذا واجهت العقاب أو لم يحصل لها تعزيز فإن السلوك سينطفئ منذ ولادته "(السرور ، ٢٠٠٢: ٦٥).

☒ **المدرسة المعرفية (Cognitive Theories)**

الإبداع الاستعدادات المعرفية والخصائص الانفعالية التي تتفاعل مع المتغيرات البيئية لتعطي نتاجاً غير عادي تنقله جماعة في عصر ما نظراً لأميته وفائدته ولتلبية حاجات قائمة " (عبد العزيز، ٢٠٠٦: ٢٠) ، تهتم النظريات المعرفية أساساً بالطرائق المختلفة التي يدرك بها الأفراد الأشياء والوقائع وكيف يفكرون فيها ؟ وهذا يتعلق أساساً بما يسمى بالأساليب المعرفية (Cognitive Style) ،وهي الطرائق التي يلجأ اليها الأفراد في تحصيلهم للمعلومات من البيئة ، فالمبدع ينظر اليه على إنه يقبض بإحكام وبطريقة نشطة على بيئته فهو ليس مجرد مستقبل سلبي لما تقدمه له هذه البيئة ، فضلا عن إنها تركز النظرية المعرفية في الإبداع على العلمية الإبداعية بشكل أساس وعلى الشخص المبدع" وإنّ من الصعب التفكير في الأداء أو الانجاز الإبداعي من دون إفتراض وجود أساس معرفي لهذه الانجازات الإبداعية كما من الصعب التفكير في الأشخاص المبدعين من افتراض انهم يملكون قدرات معرفية متقدمة ، ويمثل هذا الاتجاه المعرفي (بياجيه وأوزبل واليكس أسبورن وليام جوردن وغيرهم) وقد إفترضت النظرية المعرفية وجود بنية عقلية ووظيفية موسعة تلائم بشكل متفرد عملية إبداع أفكار جديدة أكثر من كونها عملية إعادة إنتاج فقط لهذه الأفكار، ويحدث الإبداع عندما يصادف الفرد مواقف لا يستطيع تمثلها في ضوء ما لديه من خبرات".

☒ **النظرية الإنسانية(Humanistic Theory)**:

يرى (إبراهام ماسلو) أن تحقيق الذات الإبداعي ينبع من الشخصية ويظهر بشكل موسع في المسائل الحياتية العادية ويظهر الادراك الحسي كعنصر مهم في تحقيق الذات الإبداعي وعلى هذا الأساس "فإن المبدعين يكونون متجاورين ومعبرين عن أنفسهم أكثر من العاديين يعيشون واقعهم أكثر من الذين يحلقون في عالم النظريات والمجردات والمعتقدات النمطية، كما يرى أنّ المبدعين أكثر تعبيراً عن أنفسهم من غيرهم وأكثر طبيعية وتلقائية وأقل ضبطاً في تعبيراتهم "(السرور ،٢٠٠٥: ٢٦)،وقد ذهبت" كلارك" أن كل فرد يولد مبدعا وينبغي أن توفر له الظروف والخبرات ليصل إلى أرفع أداء". وترى النظرية الإنسانية أنّ الموازنة بين الحاجات الإبداعية والدوافع من جهة وبين التطور السوي لوظيفية الأنا من جهة أخرى، تعد ضرورية وجوهرية في النمو

والتطور الطبيعيين، وتربط تنمية الإبداع بتوافر شرطين السلامة النفسية، والحرية النفسية".

☒ **النظرية الجشتالطية(Gestalt Theory):**

لقد رأى (فير تهيمر) أحد علماء نظرية الجشتالت أنّ التفكير الإبتكاري تفكير استبصاري يصل فيه المبتكر إلى الحل فجأة وحتى يتم ذلك لابد للفرد أن يدرك الموقف بعناصره المتعددة ثم نظمه في سياق متكامل كلي ثم الابتعاد قليلاً عن المشكلة ثم الوصول إلى ما يسمى بوقفة الاستبصار والتي يعالج فيها الموقف معالجة جديدة بفعل نشاط عقلي عادي" وترى هذه المدرسة أن الإبداع هو اعادة المعرفة والأفكار بشكل جديد وتعتمد هذه النظرية في تفسير العلمية الإبداعية على مفهوم الإنغلاق (Closure) ، ويحاول الفرد فيه اكمال الصورة الناقصة في الشيء أو غلق المدركات المفتوحة".

☒ **النظرية المعرفية(Cognitive Theory):**

لقد ركزت النظرية المعرفية على أن التفكير الإبتكاري يمثل عملية ذهنية تسير على وفق سلسلة من العمليات مثل الإنتباه والإدراك والوعي والتنظيم والتصنيف والإدراك والتكامل ثم الوصول إلى شكل جديد للحل أو خبرة جديدة ،إذاً فالتفكير الإبتكاري يسير على وفق سلسلة من العمليات الذهنية السابقة التي يجب ربطها بعدد كبير من خبرات المتعلم، ويرى (تايلور وجيتزلزTaylor &Getzels)،بأنّ الذاكرة تخزن جملة من العمليات الانتاجية المبدعة والمحددة.

اتبع الباحث المنهج الوصفي حيث تم دراسة متغير السلوك الإبداعي كما هو في الواقع ووصفه والتعبير عنه بطريقة كمية، فضلا عن إعتماد الإجراءات المنهجية التي تتضمن تحديد المجتمع وإختيار عينة ممثلة له يتم إختيارها بطريقة عشوائية ، وإعداد أداة البحث والتحقق من مؤشرات الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات والتمييز وتطبيق الأداة) على عينة البحث وإستعمال الوسائل التي تتلاءم مع طبيعة البحث وأهدافه.

١١.مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث وعينته من طلبة ثانوية البيارق للمتفوقين المختلطة من (الذكور- والإناث) التابعة لتربية قسم التاجي والطارمية، ضمن المديرية العامة لتربية

بغداد الكرخ الثالثة (٢٠٢١-٢٠٢٢) ،وقد تم إختيار عينة البحث بطريقة طبقية عشوائية والتي تكونت من (١٨٤) طالباً وطالبة،كما موضح في جدول(١).

جدول (١) توزيع مجتمع البحث وعينته بحسب الجنس والصف الدراسي

المجتمع/ت	ثانوية البيارق للمتفوقين	الذكور	الإناث	المجموع	العينة/ت	ذكور	إناث	المجموع
١	الصف إلى المتوسط	٣٩	٣٩	٧٨	١	٢٤	٢٤	٤٨
٢	الصف الثاني المتوسط	٧١	٥٣	١٢٤	٢	٤٤	٣٨	٨٢
٣	الصف الثالث المتوسط	٣٧	٤٢	٧٩	٣	٢٥	٢٩	٥٤
	المجموع	١٤٧	١٣٤	٢٨١		٩٣	٩١	١٨٤

- **أداة البحث**

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة لتحقيق أهداف البحث حيث يتطلب توافر أداة لقياس السلوك الإبداعي(Creative Behavior) قام الباحث بإعداد المقياسبعد الإطلاع على المقاييس للسلوك الإبداعي منها (مقياس السلامي، ٢٠١٨) ومقياس(عبيدة، ٢٠١٦)، وأبعاد السلوك الإبداعي(بنتربح، ٢٠١٨)، لم يجد الباحث مقياساً يقيس السلوك الإبداعي لدى للطلبة المتفوقين،وفيما يأتي عرضاً للإجراءات التي تم القيام بها للتحقق من مؤشرات الصدق والثبات والتمييز.

- **وصف مقياس السلوك الإبداعي:**

إعداد وبناء الباحث، إذ تم تعريف السلوك الإبداعي بالاعتماد على الأدبيات والنظريات(السلوكية والمعرفية)، إذ عرّفه الباحث" بأنه أي سلوك أو تصرف أو فعل مميز ومبدع يمارس بشكل مبكر يصدر عن الفرد أو مجموعة الأفراد في المؤسسة التعليمية والتربوية ومواقع العمل لتحسين أداء الفرد والجماعة والمؤسسة على حد سواء".

تكوّن المقياس من (٣٤) فقرة تقديرات ذاتية بصورته أولية، وكانت الإجابة على وفق تدرج خماسي على طريقة ليكرت هي كالآتي:(أتفق بشدة(٥)، أتفق(٤)، محايد(٣) ،لا أتفق(٢) ،لا أتفق إطلاقاً(١) ،وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال القياس والتقويم والإرشاد النفسي ملحق(٢) ،لغرض استخراج الصدق الظاهري ومدى صلاحية الفقرات وملاءمتها مع طبيعة العينة والبدائل و أوزانها،حيث كانت نسبة الإتفاق أكثر من (٨٠%) على صلاحية الفقرات وبذلك فقد تحقق الصدق الظاهري أو

صدق المحكمين والأخذ ببعض التعديلات والملاحظات وبقيت فقرات المقياس كما هي، ثمّ تمّ إستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات وتمييز،وقد توافرت لمقياس السلوك الإبداعي مؤشرات الصدق الآتية:

- **صدق الفقرات : تمييز فقرات المقياس.**

إعتمد الباحث اسلوب العينتين الطرفيتين ذلك بسحب نسبة (٢٧%) من الإجابات التي تمثل المجموعة العليا(٥١) طالباً وطالبة،(٢٧%) من الاجابات التي تمثل المجموعة الدنيا(٥١) طالباً وطالبة لتمثيل المجموعتين الطرفتين من حجم العينة للمقياس التي بلغت (١٨٤) طالباً وطالبة ،وقد تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وبإستعمال الإختبار التائي(T.Test) لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها(٣٤) فقرة، ومن خلال نتيجة التحليل الاحصائي ،إذ تبين أن الفقرات جميعها ذات قوة تميزية بمستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٠) ،وجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)القوة التميزية لفقرات مقياس السلوك الإبداعي بأسلوب العينتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
1	3.112	0.463	2.651	0.867	8.171
2	2.360	0.319	2.158	0.403	5.661
3	2.391	0.472	2.170	0.363	3.625
4	2.711	0.451	2.033	0.234	5.615
5	2.191	1.064	2.054	0.469	6.578
6	3.206	0.309	3.441	1.319	3.087
7	2.451	0.634	2.808	1.910	4.087
8	2.266	1.419	3.772	0.420	8.047
9	3.192	0.443	2.600	0.867	6.089
10	2.354	0.617	2.719	1.619	4.908
11	2.990	0.771	2.470	0.388	3.401
12	3.274	0.825	2.558	0.620	6.883

7.203	0.333	2.001	0.625	3.236	13
4.578	0.469	2.054	1.064	2.090	14
8.078	0.421	2.664	1.494	2.190	15
6.369	0.339	3.045	0.652	3.169	16
9.004	0.720	2.905	0.497	3.614	17
7.099	0.520	2.405	0.411	3.614	18
3.049	1.319	3.710	0.351	3.001	19
5.002	0.333	2.617	0412	3.531	20
5.909	1.671	3.132	0.470	3.258	21
2.087	0.910	2.808	0.614	2.457	22
5.308	0.752	2.630	0.239	3.230	23
8.109	0.361	2.127	1.366	3.275	24
4.492	0.230	2.492	1.122	2.698	25
6.827	0.441	3.427	0.798	3.571	26
4.094	0.651	2.097	0.542	4.044	27
6.236	0.133	2.084	1.129	3.850	28
3.407	0.222	2.550	0.236	3.034	29
5.059	0.462	2.103	0.333	3.451	30
2.902	1.901	3.929	0.634	2.092	31
4.015	1.269	3.362	0.315	3.578	32
7.551	0.521	2.423	0.951	2.882	33
5.509	0.463	2.098	0.061	3.310	34

*القيمة الجدولية تساوي(١,٩٨) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية(١٠٠).

- **أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: أظهرت**

النتائج عند إستعمال معامل إرتباط(بيرسون) لاستخراج معامل الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لأفراد العينة على المقياس(١٨٤)وقد تبين أنّ جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل إرتباط بيرسون عند مستوى دلالة(٠,٠٥)ودرجة حرية (١٨٢) ويعد مؤشر على صدق فقرات المقياس، وجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الإبداعي

ت	قيمة معامل الإرتباط	الدلالة	ت	قيمة معامل الإرتباط	الدلالة	ت	قيمة معامل الإرتباط	الدلالة	ت	قيمة معامل الإرتباط	الدلالة
1	0.701	دالة	10	0.502	دالة	19	0.478	دالة	28	0.349	دالة
2	0.631	دالة	11	0.631	دالة	20	0.478	دالة	29	0.279	دالة
3	0.232	دالة	12	0.426	دالة	21	0.617	دالة	30	0.603	دالة
4	0.542	دالة	13	0.233	دالة	22	0.491	دالة	31	0.541	دالة
5	0.314	دالة	14	0.621	دالة	23	0.559	دالة	32	0.447	دالة
6	0.245	دالة	15	0.439	دالة	24	0.907	دالة	33	0.332	دالة
7	0.430	دالة	16	0.305	دالة	25	0.206	دالة	34	0.341	دالة
8	0.511	دالة	17	0.445	دالة	26	0.619	دالة			
9	0.321	دالة	18	0.249	دالة	27	0.510	دالة			

***القمة الجدولية لمعامل إرتباط (بيرسون) تساوي(٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية(١٨٢).**

- **ثبات الأداة:**

مؤشرات ثبات المقياس: يعد الثبات من الخصائص المهمة والرئيسة لمقياس السلوك الإبداعي،ولحساب الثبات للمقياس فقد تمّ إختيار عينة بلغت(٤٠) طالباً وطالبة بالتساوي وقد تم الاعتماد على طريقتين لاستخراج الثبات هما:

أ.طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:(Test-Retest Method)

تعد هذه الطريقة من أفضل الطرائق في الحصول على الثبات ، فقد أعيد تطبيق الإستبانة مرة أخرى على العينة ذاتها من الطلبة المتفوقين ، ثم صححت إجاباتهم ، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين إلى والثاني، بلغ معامل الثبات (٠.٨٨١).

ب.معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Alpha Cronbach):

إنّ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ يمثل "متوسط معاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرائق مختلفة وبذلك فإنه يمثل معامل الإرتباط بين أي جزأين من أجزاء المقياس(عبد الرحمن ،١٩٩٨ :١٧٢)وقد بلغ (٠.٨٤٣).

- **مقياس السلوك الإبداعي بصيغته النهائية:**

تكون المقياس من (٣٤) فقرة ، ومن خمسة بدائل وأوزان خماسية، وإنّ أعلى درجة على المقياس(١٧٠) وأقل درجة(٣٤) وبمتوسط فرضي(١٠٢) درجة على المقياس.

١٢. الوسائل الإحصائية :

- تم اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة التي تتلاءم مع طبيعة أهداف البحث، وقد استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية برنامج الحاسوب .(Spss).
- الإختبار التائي (t.test) لعينة واحدة لقياس السلوك الإبداعي لدى عينة البحث وايجاد الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري.
- الإختبار التائي(t.test) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين متوسط درجات المجموعة الدنيا المجموعة الدنيا لحساب القوة التميزية للفقرات.
- معامل إرتباط بيرسون ، إستعمل للتعرف إلى العلاقة بين فقرات المقياس ودرجته الكلية.
- إختبار مربع كآي (Chi-Square-test) لإيجاد الفروق بين الطلبة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث) والصف الدراسي (إلى– الثاني- الثالث المتوسط).

١٣. عرض وتحليل النتائج :

هدف البحث: التعرف إلى السلوك الإبداعي لدى الطلبة في ثانوية المتفوقين ككل(ذكور –إناث) وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث من الطلبة المتفوقين بلغ (١٤١.٠١٩) وبإنحراف معياري (١١,٣١٠) وعند الموازنة تبين أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي بلغ (١٠٢) وبإستعمال الإختبار التائي لعينة واحدة(One-Sample T-Test)، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١٦,٥٠٤)درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية(١.٩٦)،فهي دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥) (ودرجة حرية (١٨٣) مما يدل على أن طلبة ثانوية المتفوقين ككل (ذكور وإناث) يتصفون بالسلوك الإبداعي، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)الإختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للطلبة ككل على مقياس السلوك الإبداعي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلال
				المحسوبة	الجدولية		
١٨٤	١٤١.٠١٩	١١,٣١٠	١٠٢	١٦,٥٠٤	١.٩٦	١٨٣	دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة من المتفوقين ذكور وإناث يتصفون بالسلوكيات الإبداعية ،لأنّهم قد تعرضوا إلى اختبارات في مراحل سابقة وكذلك عند قبولهم في مدارس المتفوقين تقيس مستوى تفوقهم العقلي والأكاديمي والمعرفي، كما أشارت إلى ذلك النظرية المعرفية من أن التفكير الإبتكاري يمثل عملية ذهنية تسير على وفق سلسلة من العمليات مثل الانتباه والإدراك والوعي والتنظيم والتصنيف والإدراك والتكامل ثم الوصول إلى شكل جديد للحل أو خبرة جديدة ،إذاً فالتفكير الإبتكاري يسير على وفق سلسلة من العمليات الذهنية السابقة التي يجب ربطها بعدد كبير من خبرات المتعلم، لذلك أكد(تايلور وجيتزلزTaylor & Getzels)، بأنّ" الذاكرة تخزن جملة من العمليات الإنتاجية المبدعة " وكذلك تمايز الطلبة المتفوقين بالكفاءة والتصرف والأداء والفاعلية الذاتية في اختيار المهمات الصعبة وتقوقعهم النجاح في السلوكيات المبدعة.

١٤. فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) لدى الطلبة في ثانوية المتفوقين على وفق متغيري النوع (ذكور - إناث)، والصف الدراسي(الأول- الثاني- الثالث المتوسط).

أ. التعرف إلى الفروق في السلوك الإبداعي بحسب متغير النوع(ذكور –إناث).

أشارت نتائج تحليل البيانات باستخدام مربع كآي(Chi-Square-test) المستقلة إلى وجود فروق دالة الإبداعي في السلوك الإبداعي على وفق متغير النوع (الذكور- الإناث) ولصالح الذكور ،اذ بلغت قيمة مربع كآي المحسوبة (٥,٣٣٤) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية (١) وهي أكبر من قيمة كآي الجدولية (٣,٨٤) وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)الفروق في السلوك الإبداعي بحسب النوع (الذكور –الإناث) وقيمة كآ المحسوبة

النوع	عدد الأفراد	المدى المتوسط	قيمة كآ المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة٠,٠٥	القيمة الجدولية
ذكور	٩٣	١٤٦,١٧٢	٥,٣٣٤	١	دالة	٣,٨٤
إناث	٩١	١٣٩,٠٣٠				

أ- أشارت هذه النتيجة إلى أن هناك فروقاً دالة الإبداعي في السلوك الإبداعي وفقاً لمتغير النوع(الذكور –الإناث) ولصالح الذكور ،مما يدل على أن الذكور أكثر إهتماماً من الإناث في إتصافهم بالسلوك الإبداعي. ويمكن تفسير هذه النتيجة من أن الذكور أكثر نشاطاً من الإناث في المشاركة في الأنشطة الفكرية والعقلية التي تحفزهم على التفكير والإبداعي وممارسة السلوكيات الإبداعية التي يتعلموها خارج البيئة الأسرية والمدرسية والمنظمات المجتمعية والأندية الثقافية ومواكبة كل ما هو جديد الذي يحفز الفكر والسلوك والتفوق.

ب- التعرف إلى الفروق في السلوك الإبداعي بحسب متغير الصف الدراسي (الأول –الثاني- الثالث المتوسط).

ت- أشارت نتائج تحليل البيانات باستخدام مربع كآي(Chi-Square-test) المستقلة إلى عدم وجود فروق دالة الإبداعي في السلوك الإبداعي على وفق متغير الصف الدراسي (الأول– الثاني – الثالث المتوسط) وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦)الفروق في السلوك الإبداعي على وفق متغير الصف الدراسي وقيمة كآي المحسوبة

الصف الدراسي	النوع	عدد الأفراد	المدى المتوسط	قيمة كآي المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
إلى المتوسط	ذكور	٢٥	٢٠١،٠٢	٠,١٠٩	٢	٠،٠٥	غير دالة
	إناث	٢٣	١٩٥,٩٢				
الثاني المتوسط	ذكور	٤٤	٢٠٥،١٦	٠،٨٤٥	٢	٠،٠٥	غير دالة
	إناث	٣٨	١٩٨،٩٠				
الثالث المتوسط	ذكور	٢٥	١٩٥،٧٩	١,٠٣٧	٢	٠،٠٥	غير دالة
	إناث	٥٤	٢٠٧,٤٠				

تشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة المتفوقين بحسب الصف الدراسي (الأول– الثاني – الثالث المتوسط) ،وهذا يعزى إلى وجود عوامل عديدة منها قدرات الفرد العقلية وطريقة تفكيره وسماته الشخصية ومهاراته المعرفية.

إن تسارع الأحداث والتي تتسابق فيها لإبداعات والاختراعات التقنية الجديدة الذي يصعب فيه ملاحظة الانجاز الحقيقي ،لذا فان للبيئة أثراً كبيراً على أفراد المجتمع فهي تُملي عليهم أنماطاً سلوكية معينة،وإنّ بعض الثقافات تؤدي إلى أساليب تفكير معينة دون غيرها،لذلك فالتفكير يعبر عن كل نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس،والإدراك الحسي أو يتجاوز الاثنين إلى الأفكار المجردة ،بينما يشير إلى خاصية الإبداع أو القدرة على الخلق والإتيان بما هو جديد ومبتكر، فضلا عن إنه القدرة على إنتاج الأفكار الأصيلة والحلول باستخدام التخيلات والتصورات مثلما يشير إلى القدرة على اكتشاف ما هو جديد وإعطاء معانٍ للأفكار، والإبداع يعني التحرر من الخوف والمنع لذلك فإن إيجاد الفرد المبدع يعتمد على الوسط البيئي المناسب والمدرس الجيد، والفرد المبدع يفترض أن الآخرين أيضاً مبدعون، ومن وجهة نظر النظرية السلوكية "إنّ التفكير الإبداعي هو سلوك متعلم يخضع لقوانين ومبادئ التعلم التي تحكم أي سلوك آخر، وإنّ هذا السلوك يدعم ويتم تعميمه على مواقف أخرى استنادا إلى النتائج التي يحصل عليها وكمية التعزيز فهي تنظر إلى التفكير بحل المشكلة على انه استجابة لموقف أو مثير معين، والفرد يستخدم عادات وأنماط معينة.

فالفرد يبدأ باستخدام أنماط سلوكية بسيطة وينتقل بها تدريجياً إلى الأكثر تعقيداً لإيجاد الحل الأنسب مع الكشف عن حلول بديلة وارتباطات جديدة "وهذه النتائج تتفق مع الدراسات السابقة في الكشف عن السلوك الابداعي .

١٥. من خلال نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

- إنّ السلوك الإبداعي سلوك متعلم يمكن للطلبة تعلمه خلال مراحل حياتهم العمرية والمعرفية والدراسية عن طريق التقليد الايجابي والملاحظة الدقيقة والتعزيز والتشجيع المستمر.

- يعد السلوك الإبداعي أحد مميزات وسمات الشخصية الإبداعية، التي يمكن بنائها عن طريقة المنظومة الأسرية والبيئة المدرسية والثقافية، لذا فإن السمات الشخصية، والعقلية تتمثل بالطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير، وقوة الدافعية والمثابرة ، والقدرة على الإلتزام بأداء المهمات الصعبة، والإنفتاح على الخبرة، وتقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين، والقدرة على التعلم، والدافعية، والإبداعية والسلوكيات القيادية، ومن الخصائص(السمات)السلوكية التي يتميز بها المتفوقين عقليا منها الدافعية والاستقلالية والأصالة والمرونة والمثابرة والمبادرة والطلاقة في التفكير وحب الاستطلاع وقوة الملاحظة حيث يبحث المتفوق المبدع عن التفاصيل والعلاقات وينتبه بوعي لما يدور حوله والتفكير التأملي، فضلا عن التفوق في التحصيل المدرسي الذي يعد من أهم المجالات التي تعبر عن التفوق العقلي للطلبة وحسن التصرف في المواقف المدرسية.
- تعد الأسرة البيئة الأولية لبناء السلوك الإبداعي لدى الأبناء يكون متكاملاً مع الدور المهم للمدرسة والذي يؤدي إلى التشجيع على السلوكيات الإبداعية والإبتكارية حيث تعد المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الأخرى التي تتولى تنشئة الطلبة وتربيتهم بصورة منهجية، لذلك فإن لها دوراً بارزاً في رعاية التفوق العقلي أو أضعافه، فالبيئة المدرسية عندما تكون بيئة جاذبة تعمل على تشجيع الطلبة على السلوك الإبداعي.
- يساهم المستوى الثقافي للأسرة، فضلا عن متغيرات أخرى منها "توافر وسائل الثقافة في المنزل ومستوى تعليم الوالدين والعناية المباشرة على تحفيز النشاط العقلي عند الطلبة من خلال التفاعل والحوار وتشجيع مختلف أشكال التعلم والتفكير والنشاطات الإبتكارية.

١٦. التوصيات

✓ ضرورة أنْ تأخذ المؤسسات التربوية والتعليمية بفئات المتفوقين وتنمية سلوكياتهم الإبداعية والإبتكارية ،وتهيئة البيئة المدرسية المناسبة التي تعمل على

تحفيزهم على الإبداع والإبتكار والإنجاز وتوفير جميع الإحتياجات التي تساعدهم على التفوق والتميز.

✓ تفعيل دور الارشاد التربوي في المدرسة في تنمية السلوكيات الإيجابية الإبداعية والإبتكارية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس المتفوقين عن طريق تقديم وإعداد البرامج التنموية والتطويرية والتشجيعية التي تساهم على حث الطلبة إلى القيام بالسلوكيات الإبداعية والمشاركة الفعالة في المسابقات الإبتكارية داخل المدرسة وخارجها.

✓ ضرورة أن يأخذ المدرسين (مرشدو الصفوف) دورهم الميداني في الكشف عن المواهب العملية والإبداعية والمواهب الفنية والرياضية ، والعمل على تشجيع الطلبة على أداء السلوكيات الإبداعية داخل الصف الدراسي وتقديم الدعم النفسي والمعنوي والمادي لهم وخلق الجو الصحي للمنافسة على الإبداع والتفوق.

١٧. المقترحات

- إجراء دراسات مقارنة للكشف عن السلوك الإبداعي بين الطلبة المتفوقين والطلبة المتميزين في المرحلة المتوسطة.
- إجراء دراسة إرتباطية تكشف عن دور البرامج الإرشادية في تنمية السلوكيات الإبداعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية.
- إجراء دراسات إرتباطية بين السلوكيات الإبداعية والذكاء والسمات الشخصية للطلبة المتفوقين.

١٨. المصادر العربية والأجنبية

- أبو النيل، محمد السيد(١٩٨٧) الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي،دار النهضة العربية ،سلسلة علم النفس، القاهرة.

- بنت ربح،إبراهيم (٢٠١٨) أثر التمكين الإداري على السلوك الإبداعي لدى العاملين،دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح،ورقة،الجزائر.

- أهل،أماني محمد(٢٠٠٩) فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية.

- حمادات، محمد حسن(٢٠٠٧) ، السلوك التنظيمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- حريم، حسين، إدارة المنظمات(٢٠٠٣)، ط ١، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.
- الحجاب ، سليمان سالم(٢٠١٢) ضغوط العمل وعلاقتها بالسلوك الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في إقليم جنوب الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م ١٣ ، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الحراحشة، محمد، والهيتي،صلاح الدين (٢٠٠٦) أثر التمكين الإداري والدعم التنظيمي في السلوك الإبداعي كما يراها العاملون في شركة الاتصالات الأردنية: دراسة ميدانية،دراسات،العلوم الإدارية،المجّلد ٣٣ ،العدد (٢) لسنة ٢٠٠٦.
- حسن، لمياء صلاح الدين (٢٠٠٤): فعالية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض مهارات التفكير لدى تلميذات الحلقة الإعدادية في ضوء برنامج كورت للتفكير،رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة،مصر.
- حسني،محمود (٢٠٠٤) إدارة أنشطة الابتكار والتغير دليل انتقادي للمنظمات،دار المريخ للنشر،السعودية.
- حمزة،مختار، ورسمية خليل (١٩٧٨) السلوك الإداري،جدة،دار المجمع العلمي.
- حنورة، مصري عبد الحميد (١٩٩٩) منظومة السلوك الإبداعي في مرحلة الطفولة، مجلة الطفولة العربي، العدد الصفري (٤٢-٧٥).
- جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢) الإبداع مفهومه ومعايره ومكوناته ، ط ١، دار الفكر.
- جوال ، محمد سعيد (٢٠١٥) ،التمكين وأثره على تنمية السلوك الإبداعي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية(أطروحة دكتوراه غير منشورة) ،جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
- زيدان ، محمد مصطفى (١٣٩٩ هـ) معجم المصطلحات النفسية والتربوية، جدة ، دار الشروق.
- السالم ،مؤيد(١٩٩٩) العلاقة بين أبعاد تصميم العمل والسلوك الإبداعي للعاملين، مجلة العلوم الإدارية، ع ٢٦ ، كلية إدارة الإعمال، جامعة الملك سعود، السعودية.
- السرور ، ناديا هايل (٢٠٠٢)مقدمة في الإبداع ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، القاهرة . للطباعة والنشر، الأردن.

- السلمي، علي (١٩٩٢) إدارة الموارد البشرية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر.
- السلامي ، يمامة مظهر عزاوي(٢٠١٨) أثر التمكين الإداري على السلوك الإبداعي للعاملين دراسة ميدانية على المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ الفرات الأوسط العراق، مجلة العلوم الاجتماعية – المركز الديمقراطي العربي ألمانيا- برلين، العدد (٩) ، جوان ٢٠١٩.
- الطراونة، حسين أحمد وآخرون(٢٠١٢) نظرية المنظمة، ط ١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الرحمن ، اميرة الشريف محمد (٢٠١٨) العلاقة بين السلوك الإبداعي واستدامة الميزة التنافسية على الولاء التنظيمي (بالتطبيق على عينة من المصارف السودانية)، كلية الدراسات ، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- عبد الرحمن،سعد(١٩٩٨)القياس النفسي: النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٦) المدخل إناث الإبداع، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبيدة، سامي محمود (٢٠١٦) العلاقة بين المناخ التنظيمي والسلوك الإبداعي دراسة تطبيقية على الهيئات التدريسية في كليات المجتمع المتوسطة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية – غزة.
- عرفات،فضيلة (٢٠١٠) التفكير الإبداعي، مفهومه، أنواعه، خصائصه، مكوناته،مراحله والعوامل المؤثرة فيه،مركز النور للدراسات http://www.alnoor.se/article.asp?id=91424
- العكاشة، رندا (٢٠٢٠) مفهوم السلوك الإبداعي في العمل والمؤسسات المهنية https://e3arabi.com
- علـــــــواني، محمـــــــد (٢٠١٢) الســـــــلوك الإبـــــــداعي: ماهيتـــــــه وأهميته https://www.rowadalaamal.com
- الفارس ،سليمان (٢٠١١) أثر التحفيز في الولاء التنظيمي بالمؤسسات العاملة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ،ع٤ ، جامعة دمشق، سوريا.
- فليه، فاروق عبده، وعبد المجيد، السيد محمد (٢٠٠٩) السلوك التنظيمي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- القره غولي ، حسن أحمد (٢٠٢١) أنماط السلوك ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط١، عمان.

- الكبيسي ،صلاح الدين (٢٠٠٤) إدارة المعرفة وأثرها في الإبداع التنظيمي: دراسة استطلاعية مقارنة لعينة من القطاع. الصناعي المختلط" (أطروحة دكتوراه)،الجامعة المستنصرية،العراق.
- المالكي ، عبد الرحمن عبد الله (٢٠١١) العلاقة بين أنماط السلوك الإبداعي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية وقدراته الإبتكارية في مادة التربية الإسلامية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٣) العدد (٣) لسنة ٢٠١٢.ص ٣٤٦.
- ماهر ، احمد (٢٠٠٩) إدارة الموارد البشرية، الدار العربية، الإسكندرية، مصر.
- معراج هواري وعبد الرازق خليل(٢٠٠٦) "الإبداع في القطاع الحكومي الجزائري" (بحث محكم)، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة سطيف، العدد السادس، الجزائر.
- نجم، عبود،(٢٠٠٣) إدارة الابتكار: المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة، ط ١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- النبهاني، محمود (٢٠١٢) برنامج دعم الابتكار التعليمي(السلوك الإبداعي والموهبة) https://youtu.be/5cGpbDO

-Aschenbrener ,M,S &Robert M. Torres(2010) Creative Teaching Behaviors: A Comparison of Student and Instructor Perspectives . NACTA Journal; Twin Falls Vol. 54, Iss. 1, (Mar 2010): 46-53.

-Batey & Irwing, (2010) "Archived copy" Archived from the original on 2011,07 -10. Retrieved 2010-09.

.https://www.proquest.com/docview/214368464

- Barbot, B., Besançon, M., & Lubart, T. I. (2011). Assessing creativity in the classroom. The Open Education Journal, 4, 124-132. doi: 10.2174/1874920801104010058

-Barbot, B., Besançon, M., & Lubart, T. I. (2015). Creative potential in educational setti ngs: Its nature, measure, and nurture. Education 3-13, 43, 371-381. doi: 10.1080/03004279.2015.1020643.

-Creative self-efficacy and employee creativity: a multilevel study. Int J, Hospitality Manag. 2015;51

-Ginnamari, Scott, Lyle E. Laeritz, and Michael D. Mumford, Journal of Creativity Research, .(2004, Vol. 16, No. 4, 361–388

.https://en.wikipedia.org/wiki/Creativity
- Guilford, J. P. (1975). Creativity: A quarter century of progress. In I. A. Taylor , & J. W. Getzels (Eds.), Perspectives in creativity (pp. 37 -59). Chicago: Aldine.
-Ivcevic, Zorana; Brackett, Marc A.; Mayer, John D. (April 2007). "Emotional Intelligence and Emotional Creativity". Journal of Personality. 75 (2): 199–236. doi:10.1111/j.1467- .6494.2007.00437.x. ISSN 0022-3506. PMID 17359237
-Jaiswal, NK, Dhar, RL.(2015) Transformational leadership, innovation climate
-Kousoulas ,F(2010)The Interplay of Creative Behavior, Divergent Thinking, and Knowledge Base in Students' Creative Expression During Learning Activity,ISSN: 1040-0419 print=1532- . 6934 online, Creativity Research Journal, 22 (4),pp. 387 -396
-Lin PF, Chiou HJ.(2008) Construction and related study of the inventory of self -efficacy for creative teaching. J Educ Res Dev. 2008;4:141–70.
-Michelle & Robert ,Root Bernstein(2010) A step -by-step guide to creative behavior, - Maximize your creative potential through healthy creative behaviors. https://www.psychologytoday.com/gb/blog/imagine/201012/step -step guide creative - .behavior
-Mumford, M. D. (2003). "Where have we been, where are we going? Taking stock in creativity research". Creativity Research Journal. 15 (2–3): 107–120. .doi:10.1080/10400419.2003.9651403. S2CID 218546467.
-Petrie J. A. C. van der Zanden, P. Meijer, R. Beghetto(2020) A review study about creativity in adolescence: Where is the social context, https://www.semanticscholar.org/paper/A-review- ؟.study-about-creativityin adolescence
-Ramocki ,Stephen, P(2006) Essentials of Creativity and Creative Behavior Perfect, Publisher: .Novus Publishing. 2nd edition (September 1, 2006. ISBN -13: 978-0977052899
-Sternberg, Robert J. (2009). Jaime A. Perkins; Dan Money penny; Wilson Co (eds.). Cognitive .Psychology. CENGAGE Learning. p. 468. ISBN 978 -0-495-50629-4
-Torrance. E. P(1968) Creativity: Progress and Potential, McGraw -Hill Book Company, USA.

-Treffinger, D. J., Young, G. C., Selby, E. C., & Shepardson, C. (2002). Assessing creativity: A guide for educators. Sarasota: Center for Creative Learning.

-Wickham, P,(2007) Strategic Entrepreneur ship, 4th Ed, USA :PrenticeHall,2006,P.223.

-Siva Setia,(2018)What is Meant by creativity behavior. https://cutevamp.com/what-is-meant-by-creativity-behaviour

١٩.الملاحق.

(ملحق١) مقياس السلوك الإبداعي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق إطلاقا
١	استطيع المشاركة بأفكار جديدة ونادرة من أجل تحقيق أهداف المدرسة					
٢	احرص على عدم التعصب لأفكاري الإبداعية .					
٣	أسعى إلى إيجاد طرائق جديدة أكثر فاعلية لإنجاز العمل المدرسي					
٤	تنظر الإدارة المدرسية إلى الإبداع على أنه مورد مهم للمتعلمين ينبغي الاستثمار فيه مستقبلا					
٥	أشعر بالملل والروتين من تكرار الإجراءات المتبعة في إنجاز الواجبات المدرسية					
٦	أجرب الأفكار الإبتكارية الجديدة البناءة ولا احكم عليها مسبقاً					
٧	أحصل على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار المناسب في المدرسة بسرعة فائقة ودقة عالية					
٨	أسعى بجد لأن يكون التَّمَيُّزُ السِّمَة الغالبة على طريقة أداء عملي في المدرسة					
٩	توفر إدارة المدرسة المعارف المعلومات الكافية للمتفوقين لأداء العمل بكفاءة عالية					
١٠	أستطيع التعبير عن أفكاري بلغة وبطريقة يفهمها الجميع					
١١	الخوف من الفشل يجعلني أتردد أحيانا في اقتراح أفكار جديدة لتطوير العمل					

١٢	أعبر عن مقترحاتي وأفكاري الجديدة بثقة عالية في المناقشات داخل الصف الدراسي.					
١٣	أحرص على معرفة أوجه الخلل والقصور في ما أقوم به من عمل اتوقع النجاح فيه					
١٤	لدي القدرة على تطوير بدائل عديدة للتعامل مع المشكلات التي تواجهني في أثناء انجازعملي					
١٥	أركز على تحديد تفاصيل العمل الإبتكاري ومراحله قبل البدء في تنفيذه					
١٦	ارغب في العمل ضمن فريق تسوده روح المجازفة في أداء المهمات الصعبة					
١٧	لدي القدرة على خلق الأفكار الجديدة في اغلب المجالات الدراسية					
١٨	أمتلك الشجاعة الكافية للقيام بأعمال إبداعية جديدة					
١٩	أهتم بالمشاركة في حل المشكلات التي تعيق أعمال زملائي داخل الفصل الدراسي					
٢٠	ارغب بالمشاركة مع زملائي الذين يمنحونني الحرية في الإنجاز والتشجع على الأعمال الإبداعية					
٢١	أقوم بتجربة الأفكار والأساليب الجديدة في أداء أعمالي اليومية					
٢٢	أرفض كل الممارسات الدراسية الخاطئة وإن كانت شائعة في بيئتي المنزلية والمدرسية					
٢٣	أعمل على اجتياز حالات الاحباط التي تواجهي في أثناء إنحراف الإختبارات المدرسية					
٢٤	أشجع زملائي على السلوكيات الإيجابية والإبتكارية					
٢٥	أرى ان القلق الامتحاني هو حافز للإنجاز والتفوق					
٢٦	أعمل على تحسين علاقاتي الشخصية مع زملائي ومدرسيّ لتطوير قدراتيومهاراتي.					

٢٧	أستطيع التعايش مع المشكلات الصعبة لفترات طويلة					
٢٨	أعتمد على الحدس بالصواب والخطأ عندما أتحرك لحل مشكلة ما					
٢٩	أشعر أن العمل الشاق هو العامل الأساس للنجاح					
٣٠	أفضل إنجاز الأعمال بمفردي أكثر من اعتمادي على جهد الآخرين					
٣١	إنني أكثر إهتماماً بتقديم أفكار جديدة من تسويق أفكاري للآخرين					
٣٢	أعمل على ما أعتقد أنه الصحيح هو أكثر أهمية بالنسبة لي					
٣٣	أسعى إلى التميز في جميع الواجبات والاعمال التي أكلف بها					
٣٤	أشارك في اغلب المهرجانات المدرسية لأثبات قدراتي ومهاراتي الإبداعية					

ملحق (٢)

اسماء المحكمين على مقياس السلوك الإبداعي وترتيبها بحسب اللقب العلمي ومكان العمل

ت	اسم المحكم	اللقب العلمي	التخصص العام	مكان العمل
١	جبار وادي باهض العكيلي	أ. د	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة بغداد /كلية التربية ابن الهيثم / للعلوم الصرفة
٢	اسراء هادي عباس	أ.م .د	الارشاد نفسي والتوجيه التربوي	وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ٣ /معهد الفنون الجميلة
٣	أمل ابراهيم عبد الخالق	أ.م .د	علم النفس التربوي	وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ٣ /معهد الفنون الجميلة
٤	حيدر كريم جاسم الجزائري	ا.م .د	علم لنفس التربوي	كلية الامام الكاظم الجامعة
٥	دعاء أياد سعدو	أ.م. د	فلسفة التربية	وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ٣ /معهد الفنون الجميلة
٦	نعيمة علي مزرارة	ا. م .د	علم النفس المدرسي	جامعة الجزائر ٢ /ابوالقاسم سعد الله
٧	هاشم فرحان خنجر	أ.م.د	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية/الإرشاد النفسي